مختارات من الصحف العبرية

العدد 4278، 13-3-2024

نشرة يومية يعدها جهاز متخصص يلخص أهم ما في الصحف الإسرائيلية من أخبار وتصريحات وتحليلات لكبار المحللين السياسيين والعسكريين

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
Institute for Palestine Studies

المحررة: رندة حيدر

الدمار الذي خلفه القصف الإسرائيلي على منطقة بعلبك في الأمس
(نقلاً عن "هآرتس")

في هذا العدد

مقالات وتحليلات

عاموس هرئيل: إسرائيل زادت في المخاطرة بمواجهة حزب الله في الشمال 2

يائير شيلغ: المصلحة الإسرائيلية تقتضي البدء بمفاوضات بشأن مَن سيحكم غزة 5

إيال عوفر: رفح الآن؛ ماذا بعد؟ 7

أخبار وتصريحات

إطلاق نحو 100 صاروخ في اتجاه شمال إسرائيل وهضبة الجولان بعد شنّ غارات إسرائيلية على منطقة بعلبك 12

الوزير جدعون ساعر يعلن الانشقاق عن كتلة تحالف "المعسكر الرسمي" ويطالب بالانضمام إلى "كابينيت الحرب" 13

نتنياهو غاضب بسبب تقرير أجهزة الاستخبارات الوطنية الأميركية الذي يشير إلى احتمال فقدانه سدّة الحكم، وسيخوض مواجهة قوية مع بايدن 14

الجامعة العبرية في القدس تعلّق عمل المُحاضرة البروفيسور نادرة شلهوب – كيفوركيان في إثر توقيعها عريضة ضد الحرب على غزة 16

متوفرة على موقع المؤسسة:
https://digitalprojects.palestine-studies.org/ar/daily/mukhtarat-view

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
شارع أنيس النصولي ـ فردان
ص. ب.: 7164 ـ 11
الرمز البريدي: 1107 2230
بيروت ـ لبنان
هاتف
(+961) 1 868387 - 814175 - 804959
فاكس
(+961) 1 814193
ipsbeirut@palestine-studies.org
www.palestine-studies.org

عاموس هرئيل – محلل عسكري
"هآرتس"، 2024/3/13

إسرائيل زادت في المخاطرة
بمواجهة حزب الله في الشمال

- وسّعت إسرائيل عملياتها الهجومية في لبنان بصورة كبيرة، وعادت إلى قصف أهداف في منطقة بعلبك في لبنان، البعيدة نحو 70 كلم عن الحدود. والأهداف التي هوجمت هذا الأسبوع شملت مواقع عسكرية ذات أهمية كبيرة بالنسبة إلى حزب الله. لقد ردّ التنظيم الشيعي بزيادة عدد الصواريخ والقذائف التي يطلقها، لكنه حتى الآن، لم يهاجم أهدافاً أبعد في عمق الأراضي الإسرائيلية. التصعيد الأخير هو مبادرة إسرائيلية تقرّب الطرفين من حافة حرب شاملة، حاول الطرفان منعها منذ نشوب الحرب في 7 تشرين الأول/أكتوبر.
- هذه الخطوة تعبّر عن زيادة المخاطرة الإسرائيلية، على أمل أن تتراجع قيادة الحزب تحت وطأة الضغط العسكري. يجري هذا كله في ظل الجمود على الجبهة الجنوبية. الخطة الأصلية للإدارة الأميركية بُنيت على وقف إطلاق نار يجري التوصل إليه بين إسرائيل و"حماس" قبيل شهر رمضان، في يوم الاثنين هذا الأسبوع. خلال عمليات وقف إطلاق النار السابقة بين إسرائيل و"حماس"، أوقف الأمين العام لحزب الله إطلاق النار من لبنان بصورة أحادية الجانب. وكان الأمل أن يجري هذا أيضاً هذه المرة، وأن يستطيع موفد الرئيس بايدن عاموس هوكشتاين استغلال الأسابيع الستة لعقد الهدنة القريبة، بحسب المخطط لها، من أجل التوصل إلى حل يُبعد عناصر حزب الله عن الحدود مع إسرائيل، ويعيد الهدوء إلى الجبهة، ويُرجع أيضاً سكان الشمال إلى منازلهم (وهذا ما يحتاج إليه حزب الله في ظل

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

نزوح أكثر من 100 ألف مواطن لبناني غادروا منازلهم في الجنوب، وانتقلوا إلى "شمال البلد" جرّاء القصف الإسرائيلي).

- لكن الوسطاء الأميركيين والمصريين والقطريين لم ينجحوا، حتى الآن، في تحقيق هدفهم في القطاع. الاتصالات بشأن صفقة مخطوفين جديدة لم تنضج بعد. في الجانب الفلسطيني، "حماس" راضية عن زيادة الإمدادات الإنسانية إلى القطاع خلال شهر رمضان (في ضوء الانتقادات الغربية الحادة لسلوك إسرائيل)، وعلى ما يبدو، لن يسارع الجيش الإسرائيلي إلى غزو رفح، في ضوء المعارضة الأميركية لمثل هذه الخطوة في التوقيت الحالي. أيضاً الجانب الإسرائيلي ورئيس الحكومة بنيامين نتنياهو لا يبدو أنهما مستعجلان للتوصل إلى صفقة، أو الموافقة على إعطاء المفاوضين الإسرائيليين حرية مناورة أكبر.
- والنتيجة استمرار القتال في غزة، لكن بوتيرة منخفضة، من خلال وجود محدود للقوات الإسرائيلية (خمسة إلى ستة ألوية فقط)، ومن دون وجود للوحدات في شمال القطاع. ونقطة الضغط الأساسية على الحكومة هي تلك المتعلقة بوضع المخطوفين الذي يزداد تفاقماً، لكن حركة الاحتجاج [لإطلاق المخطوفين] لم تنجح في أن تجرّ وراءها مشاركة جماهيرية واسعة النطاق.
- في مقابل ذلك، وفي حين بدأ جزء من سكان مستوطنات "غلاف غزة" بالعودة إلى منازلهم، مع تراجُع خطر الصواريخ، يبقى في شمال البلد عشرات الآلاف من اللاجئين البعيدين عن منازلهم، ويزداد الضغط على الحكومة للعمل على إزالة التهديد. وفي أمر لا يمكن أن يحدث إلا في الحكومة الحالية، غرّد وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير في الأمس، مطالباً وزير الدفاع بشنّ حرب كبيرة ضد حزب الله فوراً. لقد كتب هذا الكلام كأن الوزراء لا يتحملون مسؤولية جماعية عن سياسة الدولة، وكأن القرار النهائي موجود في يد وزير الدفاع، وليس رئيس الحكومة.
- ونتيجة الضغط لرؤية مزيد من النتائج، نشر الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي كلام قائد المنطقة الشمالية اللواء أوري غوردين، الذي جاء فيه أن أكثر من 300 عنصر من حزب الله قُتلوا، و750 أصيبوا بجروح على

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

الحدود مع لبنان منذ بداية الحرب (يشمل غوردين في أرقامه نحو 60 ناشطاً من المسلحين من تنظيمات لبنانية وفلسطينية آخرين، وهو لا يحسب المدنيين اللبنانيين الذين قُتلوا في الهجمات). ونسبة الخسائر بين حزب الله وإسرائيل هي تقريباً واحد في مقابل 15 لمصلحة إسرائيل.

- الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله، المستاء من هذه الأرقام، يبدو أنه في هذه الأيام غيّر أسلوب العمل، وطلب تكثيف القصف الصاروخي الذي لم يبتعد عن الحدود في الشمال، حتى الآن. من المحتمل أن حزب الله يحضّر وسائل عمل أُخرى، من أجل تدفيع إسرائيل ثمناً أكبر.
- لكن كما الوضع في الجنوب، فإن هذه الإنجازات العملانية ليست كافية لتهدئة الجمهور الإسرائيلي. والحقيقة الواضحة هي أن منطقة الحدود خلت من سكانها بأوامر من الجيش والحكومة منذ الأسبوع الأول للحرب. تسعى إسرائيل لتصحيح هذا الانطباع، ربما بواسطة التصعيد، وعدة "أيام من القتال" تزيد فيها عدد هجماتها، وعدد الأهداف. لكن ليس هناك ما يضمن أن تحقق هذه الخطوة هدفها وتؤدي إلى تراجُع حزب الله. في الوقت عينه، تزداد احتمالات خروج الأمور عن السيطرة، والدخول في مواجهة شاملة.
- وكما العملية في رفح، فإن إدارة بايدن تتحفظ عن هذا السيناريو بشدة. ويحرص الرئيس الأميركي وطاقمه على الإدلاء بتصريحات إلى وسائل الإعلام، يومياً، يحذّرون فيها من التحركات الإسرائيلية، وينتقدون سلوك نتنياهو. كما أن تقديرات الاستخبارات الأميركية السنوية، التي نُشرت في الأمس، كانت متشائمة جداً إزاء الوضع الاستراتيجي لإسرائيل.
- إذا ازدادت الانتقادات في البيت الأبيض للخطوات الإسرائيلية، مثل التهديد بالدخول إلى رفح، وزيادة حجم الهجمات في لبنان، فإن إسرائيل يمكن أن تدفع الثمن من خلال وقف فرض الفيتو الأميركي على القرارات التي تُتخذ ضد إسرائيل في مجلس الأمن، وربما أيضاً فرض قيود على شحنات السلاح والعتاد من الولايات المتحدة. ومن وجهة النظر الإسرائيلية، فمن المخيب للآمال أن تنتهج إدارة بايدن نهجاً احتوائياً إزاء عدائية إيران ووكلائها. إن الخطوات الأخيرة لنتنياهو لا تتماشى مع نهج بايدن، وخصوصاً في ضوء التقارير بشأن تفاقُم حدّة الأزمة الإنسانية في

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

القطاع.

يائير شيلغ – محلل سياسي وباحث في معهد هرتمان للسلام

"مكور ريشون"، 2024/3/13

المصلحة الإسرائيلية تقتضي
البدء بمفاوضات بشأن مَن سيحكم غزة

- مرت خمسة أشهر منذ نشوب الحرب في 7 تشرين الأول/أكتوبر. وهذا التاريخ يبرر إجراء ميزان مرحلي لإنجازات هذه الحرب وتحدياتها. وخلافاً للأجواء المتشائمة في الخطاب الإعلامي، فإن إسرائيل وجهت ضربة قاسية إلى "حماس"، وهي تحتل كل أراضي القطاع تقريباً، كما قُتل أكثر من عشرة آلاف "مخرب"، وأصيب كثيرون بجروح بليغة تجعل من الصعب عودتهم إلى القتال، وجرى تدمير الجزء الأكبر من الصواريخ التي لم تُستخدم، فضلاً عن عدد كبير من الأعتدة العسكرية. كما دُمرت معامل تصنيع السلاح، وجرى تفجير العديد من الأنفاق.
- بالإضافة إلى هذه المعطيات، لقد أصبح قطاع غزة مدمراً إلى درجة أن أي جهة ستسيطر عليه في السنوات المقبلة، ستحتاج إلى تخصيص كل جهودها من أجل إعادة الإعمار. علاوةً على ذلك، إذا كانت الحرب المتعددة الجبهات بمثابة أحد أكبر مخاوف إسرائيل، فإن حجم الدمار في غزة يشكل سبباً وجيهاً لأي طرف في المنطقة لكي يفكر جيداً قبل أن يتحدى إسرائيل.
- إلى جانب الإنجازات، هناك طبعاً التحديات: 134 مخطوفاً، أحياء وأمواتاً، ما زالوا في أسر "حماس"، كما أن الحركة لم تعلن استسلامها، وليس واضحاً ما إذا كانت ستفعل ذلك، واحتمال أن تعود إلى السيطرة على القطاع إذا خففت إسرائيل من ضغطها، لا يزال موجوداً. وهناك تخوف كبير من أنه ما دامت إسرائيل لا تسيطر على الحدود بين القطاع ومصر، فمن المحتمل أن يجري تهريب مزيد من السلاح، من فوق الأرض، ومن تحتها. هناك أيضاً التحديات الأميركية والدولية؛ وأهمية

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

المحافظة على تأييد الدول الغربية للموقف الإسرائيلي، ومواجهة الانتقادات الأميركية الكثيرة المتعلقة بالمساعدات الإنسانية، وبشأن عدم وجود خطة لإنهاء القتال و"اليوم التالي للحرب".

- بالإضافة إلى هذه المخاطر، هناك مخاطر محددة في الأسابيع القادمة. الهجوم على رفح يتأخر، سواء بسبب انتظار إسرائيل نتائج المفاوضات بشأن صفقة المخطوفين، أو بسبب التحذير الأميركي من النتائج الخطِرة التي تترتب على مثل هذا الهجوم، وخصوصاً إذا لم يسارع المليون شخص هناك إلى مغادرة المكان. والنتيجة أن الجيش الإسرائيلي هو اليوم في حالة من الغرق تشبه حالته بعد 18 عاماً من الوجود العسكري في الجنوب اللبناني. وبعكس الأشهر الماضية، اليوم، لا توجد دينامية هجومية للجيش الإسرائيلي في القطاع، بل هناك حالة من المراوحة في أراضي العدو. ونسمع في الأيام الأخيرة عن إصابة جنودنا، ليس في عمليات هجومية لاحتلال أراضٍ لم يجرِ احتلالها، لكن جرّاء كمائن "حماس"، أو تفجير عبوات ناسفة.
- الغرق هو وضع سيئ جداً، ويجب منعه بقدر الممكن. يجب ألاّ تسمح إسرائيل لـ"حماس" بالمماطلة في المفاوضات أسابيع وشهوراً. إعادة المخطوفين هو هدف مهم للحرب يجب تحقيقه، لكنه هدف ثانوي، لم نخُض الحرب من أجله. وفي الماضي، جرت عمليات استعادة مخطوفين من خلال المفاوضات، وليس من خلال الحرب. إن الهدفين الأساسيَين للحرب، القضاء على سلطة "حماس"، ومنعها من العودة إلى الحكم، يمكن أن يتحققا في إطار عملية سياسية تتضمن، طبعاً، إعادة المخطوفين، أو من خلال السيطرة العسكرية على أراضي القطاع كلها. ومن أجل ذلك، لا حاجة إلى السيطرة على مدينة رفح، على الرغم من فائدتها، بل هناك ضرورة للسيطرة على محور فيلادلفي على طول الحدود مع مصر.
- في إمكان إسرائيل أن تقترح على مصر والدول الوسيطة أن تتحمل هي السيطرة على محور فيلادلفي، من دون تحقيق هذا الهدف بواسطة القتال. وإذا جرت الموافقة على ذلك، وهو أمر ضئيل المعقولية، لكنه

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

ليس مستحيلاً، سيكون الأفضل. وإذا لم يحدث، سيكون علينا القتال.

- لكن استبدال حُكم "حماس" بحكم آخر يتطلب حواراً سياسياً، نحن نتردد في البدء به. إذا كانت النية أن تسيطر إسرائيل هناك عدة سنوات، فلا حاجة إلى الحوار، لكن مثل هذا السيناريو سيعيد جنود الجيش الإسرائيلي إلى وضع سيئ، وسيضر بالعلاقات مع الولايات المتحدة، ومع مصر، وسيجبر الاقتصاد الإسرائيلي على توظيف موارد لا يملكها في صيانة القطاع وإعادة إعماره.
- لذا، فإن المصلحة الإسرائيلية تقتضي، تحديداً، البدء فوراً بمفاوضات بشأن مَن سيحل محلنا في السيطرة المدنية على القطاع، جهة قادرة من الناحية الاقتصادية على العمل على إعادة إعمار القطاع ونزع سلاحه، وتسمح لنا بالتدخل عسكرياً عند الحاجة. وبدلاً من تعريض الصدقية السياسية الإسرائيلية للخطر في نقاشات عقيمة بشأن هوية هذه الجهة، من الأفضل أن تعرض إسرائيل شروطها الرئيسية، وأن توضح مَن هو المستعد والمهيأ لتلبيتها، ويكون مقبولاً منها.

<u>إيال عوفر – باحث متخصص في اقتصاد غزة</u>
"موقع N12"، 2024/3/12

رفح الآن؛ ماذا بعد؟

- طموح نتنياهو إلى "النصر المطلق على حماس" يولّد واقعاً، لن تُهزم فيه الحركة، ولن تتم معالجة التهديدات الجدية لإسرائيل، مثل حزب الله والحصار البحري الحوثي واستعادة الردع الإقليمي. نتنياهو، ومعه جميع أعضاء "كابينيت الحرب"، من غالانت، وصولاً إلى غانتس، لا يعرفون ما يقولون: الحرب لن تنتهي من دون الوصول إلى خط النهاية في رفح.
- يتم طرح صورة وهمية للعالم كله، تستند إلى معطيات صحيحة: 75٪ من الكتائب التابعة لـ"حماس" تم تفكيكها، وبقيت 6 كتائب، 4 منها في رفح. لكن هل القصة هي قصة كم تبقى من كتائب "حماس"، وكم انتقل منها إلى

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

حرب العصابات؟ الانشغال المهووس فقط باحتلال رفح يمنع الجيش من التوصل إلى أهداف لا تقل أهميةً في الشهر القريب. غزة ليست سباقاً، إنما هي ماراثون لم تحقق فيه إسرائيل أهدافها الاستراتيجية. النتيجة: انتصار تكتيكي يمكن أن يتحول إلى هزيمة استراتيجية.

السنوار: "الإسرائيليون موجودون بالضبط حيث نريدهم أن يكونوا"

- بعد 5 أشهر من القتال، يجب أن ننظر إلى الجمهور ونقول الحقيقة:

1- حققنا، جزئياً فقط، هدف تحرير الرهائن. عملياً، "حماس" تتمسك بمواقفها، وتشعر بالنصر.

2- الرغبة الإسرائيلية في "تفكيك حُكم حماس" لم تتحقق. وفي الوقت نفسه، نجحت "حماس" في خلق ضغوط دولية، عبر ادعاء "إبادة شعب"، وصور الأطفال التي يتضورون من الجوع، وأعداد القتلى الغزيين الذين يُقال إنهم "مدنيون". صحيفة "وول ستريت جورنال" أشارت إلى أن السنوار يعتمد على هذا، تحضيراً للمعركة في رفح، ومرّر رسالة إلى قيادة "حماس" في قطر: "لا تقلقوا، عدد القتلى الكبير من المدنيين سيؤدي إلى ضغوط على إسرائيل لوقف القتال". وبحسب الصحيفة، فإن رسالة السنوار وصلت إلى الدوحة مع رسالة بهذه اللغة: الإسرائيليون موجودون بالضبط حيث نريدهم أن يكونوا".

ما الذي يؤلم "حماس" فعلاً؟

- فشل "حماس" الكبير هو في عدم قدرتها على إشعال هجوم إقليمي على إسرائيل. قيادة الحركة لا تزال تأمل بتغييرات من خلال نشوب اضطرابات في شهر رمضان. لنأمل بأن تنجح السياسة الإسرائيلية الذكية والمضبوطة في منع ذلك، وبصورة خاصة في القدس، وأيضاً في غزة. لكن، عندما ننظر إلى ردّ "حماس" على المقترح الذي قدمه الوسطاء والولايات المتحدة، يمكن أن نلاحظ ما يزعج قيادة "حماس" في غزة: إنهم يطالبون بعودة النازحين من الجنوب إلى منازلهم المدمرة جزئياً في الشمال. هناك، تكمن قصة الردع.
- من دون قصد، بات الإنجاز الأكبر لإسرائيل في مجال الردع الإقليمي هو

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

الدمار الكبير الذي خلّفته المعارك في مدينة غزة. علينا أن نستعمل هذا الإنجاز الرادع، وأن نعمّقه – بكل الطرق القانونية الممكنة.

الوضع في شمال القطاع، عسكرياً وإنسانياً

- على الرغم من أن إسرائيل أعلنت "السيطرة العملياتية" في شمال القطاع، وعملياً، انسحبت من الجزء الأكبر من هناك، فإن الوضع في الشمال ليس جيداً بالنسبة إلى إسرائيل. لا يزال هناك 300 ألف نسمة في الشمال، بينهم آلاف "المخربين". ويتركزون في مراكز الإيواء التابعة لـ"الأونروا"، في الأساس في جباليا والرمال، وفي أجزاء أُخرى جنوبي المدينة: حي الزيتون وصبرا. "حماس" تحاول إظهار بعض السيطرة: رجال شرطة يعتقلون اللصوص وبعض موظفي البلدية يحاولون إظهار أنهم يعملون.
- "الإرهاب" في شمال القطاع لم ينتهِ: من بين عشرات حالات إطلاق القذائف الأسبوع الماضي، كان هناك 9 من الشمال في اتجاه سديروت وأشكلون والغلاف. طريقة "حماس" هي زرع عبوات مختلفة، بعضها في بيوت سرية. مقاتلو الحركة يتحركون من دون سلاح، وبملابس مدنية، ويندمجون داخل المجتمع، ويحملون السلاح خلال قيامهم بهجوم، ويعودون ليكونوا مدنيين. هناك إمكانية لم يتم فحصها كلياً حتى اللحظة (لأنه لا يمكن الدخول إلى كل منزل في مدينة غزة)، وهي وجود رهائن في مدينة غزة. لذلك، يجب إخلاء كل المدينة إلى الجنوب – لكي تسقط منظومة الإمداد اللوجستي التابعة لـ"حماس". هذه المنظومة تتشكل من مئات آلاف المدنيين الذين بقوا في مدينة غزة، ويحصلون الآن على مساعدات من إسرائيل – تصل أيضاً إلى "مخربي حماس" الذين يختبئون بينهم.

البديل: طنجرة ضغط، وطنجرة لحم في رفح

- من أجل خلق ضغط إضافي على "حماس"، وفي الوقت نفسه، تخلص إسرائيل من المسؤولية عن حياة السكان المدنيين، يجب أن تنفّذ إسرائيل سياسة بعكس السياسة التي ينفّذها الجيش الآن. على الجيش أن يعمل على تنظيف شمال القطاع كلياً، وتحديداً، الجزء القريب من إسرائيل، من جميع بنى "الإرهاب" والناشطين الموجودين بالآلاف في شمالي مدينة غزة. لا

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

توجد طريقة أُخرى للقيام بذلك، سوى إجلاء السكان الذين ما زالوا يشكلون دروعاً بشرية لناشطي "الإرهاب" الموجودين بينهم.

إخراج إسرائيل من الأزمة المدنية عبر إجلاء السكان من الشمال إلى الجنوب

- في إطار العمليات العسكرية في مدينة غزة ومحيطها، يستطيع الجيش، بحسب القانون الدولي، الطلب من السكان الذهاب جنوباً إلى المناطق الإنسانية في المواصي ورفح وشاطئ خان يونس. هناك في جنوب القطاع، وفقط هناك ستؤمّن المساعدات الإنسانية للمدنيين. على الجيش أن يسمح لكل جهة: الولايات المتحدة، مصر، الإمارات، أو السعودية، بتحمّل مسؤولية إدخال المساعدات إلى جنوب القطاع، عبر مصر ومعبر رفح. وعملياً، من الأفضل إخراج إسرائيل كلياً من المسؤولية عن الجانب الإنساني: وقف الفحص الأمني الذي يجري في معبر "نيتسانا" و"كرم أبو سالم"، وأن يتم توجيه الانتباه الدولي إلى معبر رفح.

العصا والجزرة

- لأن العالم كله يضغط على إسرائيل للامتناع من القيام بحملة على رفح، والمشكلة في إجلاء 1.4 مليون شخص من المنطقة كبيرة جداً، من الأفضل لإسرائيل أن تحافظ على إمكانية الدخول إلى رفح كتهديد – وعدم تنفيذه الآن.
- التفكير السطحي في أننا فقط إذا "فككنا 4 كتائب إضافية لحماس في رفح"، فسنصل إلى خط النهاية، ونسير نحو "الانتصار المطلق"، لا تأخذ بعين الاعتبار أن الحرب في غزة متعددة الأبعاد. مثلاً: سيستغل ناشطو "حماس" والمواطنون الإجلاء شمالاً من رفح، من أجل تنظيم أنفسهم بهدف "مسيرات عودة" إلى شمال القطاع.
- من الأفضل لإسرائيل أن يبقى الفلسطينيون هناك في طنجرة الضغط في رفح. هذا بالإضافة إلى أن إجلاء السكان جنوباً من شمال القطاع سيسمح للجيش بالقيام بحملات مشابهة في مركز القطاع (دير البلح) والجزء الغربي من النصيرات (مناطق لم يعالجها الجيش برياً). وعملياً، أقترح أن ينسحب الجيش كلياً من جنوب القطاع في شهر رمضان، وأن يركز قواته

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

في وسط القطاع وشماله، في الوقت الذي يستمر في السماح للسكان بالتوجه جنوباً إلى المناطق التي لا يعمل فيها الجيش حالياً، وتوجد فيها مساعدات إنسانية.

خضوع "حماس" لمصر

- البديل من الحملة العسكرية على رفح يجب أن يتضمن عاملاً إضافياً مهماً، إذ يمكن أن تؤدي مصر ودول أُخرى دوراً مهماً: الاقتراح على "حماس" الاستسلام في معبر رفح، وتسليم سلاحها لمصر. بالنسبة إلى الحركة، هذا أفضل من الخضوع لإسرائيل. يمكن أن يتم طرح جزرة على شكل منح مالية لقاء كل قطعة سلاح تابعة لـ"حماس" يتم تسليمها لمصر في معبر رفح خلال رمضان. ويمكن أن يتم منحهم منحة مالية مضاعفة في الأسبوع الأول من حملة جمع السلاح – بهدف تحريك العملية.
- نتيجة هذه الخطوات كلها، تحتفظ إسرائيل بإمكانية العمل عسكرياً في رفح، لكن في الوقت الحالي، تخلق فصلاً واضحاً، إذ يسيطر الجيش على مناطق خالية في شمال القطاع في الوقت الذي يتحرك السكان جنوباً، بينما يعتمد السكان، أكثر فأكثر، على المساعدات التي تصل عبر رفح ومصر – من دون أي علاقة اقتصادية/ مدنية لإسرائيل.
- إن لم تخضع "حماس"، ولم تحرر جميع الرهائن بعد شهر رمضان – حينها، يتم الدخول إلى رفح.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

[إطلاق نحو 100 صاروخ في اتجاه شمال إسرائيل
وهضبة الجولان بعد شنّ غارات إسرائيلية على منطقة بعلبك]

"يديعوت أحرونوت"، 2024/3/13

ذكر بيان صادر عن الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي أن طائرات سلاح الجو شنت أمس (الثلاثاء) والليلة قبل الماضية غارات في عمق لبنان، استهدفت مواقع لحزب الله. وبعد ساعات من الغارات، تم إطلاق وابل من نحو 70 صاروخاً من لبنان في اتجاه شمال إسرائيل، وأعقب ذلك إطلاق 30 صاروخاً آخر نحو هضبة الجولان. هذا الهجوم هو الأكبر بين الهجمات التي أطلقها الحزب وسط الحرب المستمرة بين الجانبين.

ولم ترِد تقارير عن وقوع أضرار أو إصابات بشرية، وأظهرت لقطات اعتراض منظومة "القبة الحديدية" للدفاع الجوي بعض الصواريخ، ودوّت صافرات الإنذار في عدة بلدات في شمال هضبة الجولان والجليل. ولم تُطلق صافرات الإنذار خلال الوابل الثاني، نظراً إلى سقوط الصواريخ في مناطق مفتوحة.

وبحسب بيان الناطق العسكري الإسرائيلي، استهدفت الغارات الجوية منشآت تابعة للوحدة الجوية التابعة لحزب الله في منطقة بعلبك في شمال شرق لبنان. وتقع بعلبك، التي تم تحديدها في الماضي كمعقل لحزب الله، على بُعد نحو 100 كيلومتر من الحدود الإسرائيلية.

وقال البيان إن الغارات الجوية الإسرائيلية جاءت رداً على إطلاق حزب الله، مؤخراً، طائرات مسيّرة مفخخة في اتجاه هضبة الجولان. وأشار إلى أنه لم تقع

إصابات، أو أضرار في الهجمات الأخيرة للطائرات المسيّرة المفخخة، والتي كان آخرها صباح أول أمس (الاثنين).

وأفاد مصدران أمنيان لبنانيان ومحافظ بعلبك لوكالة "رويترز" للأنباء بأن شخصاً واحداً على الأقل قُتل، وأصيب عدد آخر في الضربات الإسرائيلية.

وقال المصدران الأمنيان إن إحدى الغارات استهدفت المدخل الجنوبي لمدينة بعلبك، وكانت على بُعد كيلومترين تقريباً من معالم أثرية رومانية، بينما شُنت 3 غارات على بُعد نحو 20 كيلومتراً غربي المدينة.

وكان الجيش الإسرائيلي قصف مواقع في بعلبك الشهر الماضي، بعد أن أسقط حزب الله طائرة عسكرية مسيّرة فوق لبنان. وفي ذلك الوقت، كانت هذه أعمق غارة إسرائيلية في لبنان منذ أعوام.

وفي وقت سابق من يوم أول أمس، قال الجيش الإسرائيلي إن طائراته المقاتلة قصفت مباني وبنى تحتية يستخدمها حزب الله في عيتا الشعب والناقورة في الجنوب اللبناني. وأشار الجيش أيضاً إلى أن حزب الله أطلق يوم الأحد وحده نحو 80 صاروخاً في اتجاه شمال إسرائيل.

تجدر الإشارة إلى أن قوات حزب الله بدأت باستهداف بلدات ومواقع عسكرية إسرائيلية على طول منطقة الحدود الشمالية بشكل شبه يومي منذ يوم 8 تشرين الأول/أكتوبر 2023، وأكد الحزب أن هجماته تهدف إلى دعم قطاع غزة، وسط الحرب التي تشنها إسرائيل عليها.

وحتى الآن، أسفرت المواجهات مع حزب الله في منطقة الحدود الشمالية الإسرائيلية عن مقتل 7 إسرائيليين و10 جنود.

[الوزير جدعون ساعر يعلن الانشقاق عن كتلة تحالف "المعسكر الرسمي" ويطالب بالانضمام إلى "كابينيت الحرب"]

"معاريف"، 2024/3/13

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

أعلن الوزير جدعون ساعر مساء أمس (الثلاثاء) الانشقاق عن كتلة تحالف "المعسكر الرسمي" التي يترأسها الوزير في "كابينيت الحرب" بني غانتس، وطالب بالانضمام إلى هذا الكابينيت، وأكد أن حزبه ["أمل جديد"] يسعى لأن يكون جزءاً من الجهات المؤثرة في السياسة في ظلّ الحرب على قطاع غزة.

وقال ساعر في بيان صادر عنه إنه لا يجب أن يكون هناك أي ارتباط بين الأهداف الموضوعة للحرب على قطاع غزة والوسائل المتَّخذة لتحقيقها، ويجب عدم تخفيف الضغط العسكري، أو إبطاء التقدّم في تدمير قوات حركة "حماس" وحُكمها، كما يجب عدم السماح لهذه الحركة بالاستيلاء على المساعدات الإنسانية.

وأضاف ساعر: "إنني أحترم ممثّلي 'المعسكر الرسمي' في 'كابينيت الحرب' [الوزيران بني غانتس وغادي أيزنكوت]، لكنهما للأسف، لا يعبّران فيه عن الصوت والمواقف والتشديدات التي سأجلبها إلى هناك، ولذلك، أطالب بالانضمام إلى 'كابينيت الحرب' لكي نكون جزءاً من التأثير في السياسة".

وأشار البيان إلى أن صوت ساعر هو صوت اليمين الوطني، وهو ضروري اليوم أكثر من أي وقت مضى.

وختم ساعر بيانه بقوله: "لهذا السبب توصلت إلى قرار بإنهاء الشراكة مع حزب 'أزرق أبيض' وإعادة تأسيس 'أمل جديد' على الفور ككتلة مستقلة في الكنيست تعبّر بوضوح عن الرؤية الوطنية. ومن هذه اللحظة، أنوي التحرك وضمّ قوى سياسية إضافية تؤدي إلى تشكيل بديل".

[نتنياهو غاضب بسبب تقرير أجهزة الاستخبارات الوطنية الأميركية الذي يشير إلى احتمال فقدانه سدّة الحكم، وسيخوض مواجهة قوية مع بايدن]

"يديعوت أحرونوت"، 2024/3/13

نقلت قناة التلفزة الإسرائيلية 12 الليلة الماضية عن مصدر إسرائيلي رفيع المستوى قوله إنّ رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو غاضب بسبب تقرير أجهزة الاستخبارات الوطنية الأميركية لسنة 2024، الذي يشير إلى احتمال فقدانه سدّة الحكم.

وقال المصدر الإسرائيلي نفسه لقناة التلفزة المذكورة إنّ نتنياهو قرر عقب هذا التقرير خوض مواجهة قوية مع الرئيس الأميركي جو بايدن.

بدوره، قال موقع "أكسيوس" الأميركي إنه من غير المعتاد صدور إعلان مثل هذا التقييم للوضع السياسي الداخلي لزعيم حليف رئيسي للولايات المتحدة، وأكد أن هذا ما كان ليحدث من دون موافقة البيت الأبيض عليه مسبقاً.

وذكر تقرير أجهزة الاستخبارات الوطنية الأميركية الذي نُشر أمس، أن الائتلاف الحكومي اليميني بقيادة نتنياهو قد يكون في خطر. كما أعرب عن بعض المخاوف المتعلقة برؤية إسرائيل لإنهاء الحرب على قطاع غزة.

وجاء في التقرير أن ائتلاف نتنياهو اليميني قد يكون في خطر، كذلك، فإن حالة عدم الثقة بقدرة نتنياهو على الحكم، التي كانت مرتفعة قبل الحرب، ارتفعت أكثر بين الإسرائيليين، كما أنه من المتوقع حدوث احتجاجات كبيرة تطالب باستقالة حكومة نتنياهو وإجراء انتخابات جديدة، وأشار إلى إمكان تأليف حكومة مختلفة وأكثر اعتدالاً.

وتوقّع التقرير أن تواجه إسرائيل صعوبة في تحقيق هدفها المتمثل في القضاء على حركة "حماس" في قطاع غزة، الذي تشن عليه إسرائيل حرباً منذ يوم 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023.

وبحسب التقرير الأميركي، من المرجح أن تواجه إسرائيل مقاومة مسلحة من حركة "حماس" طوال الأعوام المقبلة.

وأوضح التقرير أن الجيش الإسرائيلي سيقاتل وقتاً طويلاً من أجل تحييد البنية التحتية تحت الأرض التي تسمح لعناصر "حماس" بالاختباء واستعادة قوتهم ومفاجأة القوات الإسرائيلية.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

وشدّد التقرير على أن إسرائيل ستواجه مزيداً من الضغوط الدولية بسبب الوضع الإنساني المزري في قطاع غزة. ولفت إلى أن الهجمات على إسرائيل، والمدعومة من إيران، في جبهات أُخرى، ستعرّض الاستقرار في لبنان والعراق والخليج والبحر الأحمر للخطر. وبيّن أن خطر تحوّل كل هذه الأحداث إلى صراع مباشر بين الدول لا يزال مرتفعاً.

من جهة أُخرى، ذكر التقرير أن إيران لم تنظّم، ولم تكن على عِلم مسبق بالهجوم الذي شنته حركة "حماس" على مستوطنات وقواعد عسكرية إسرائيلية محاذية لقطاع غزة يوم 7 تشرين الأول/أكتوبر.

[الجامعة العبرية في القدس تعلّق عمل المُحاضرة البروفيسور نادرة شلهوب – كيفوركيان في إثر توقيعها عريضة ضد الحرب على غزة]

"هآرتس"، 2024/3/13

علّقت الجامعة العبرية في القدس أمس (الثلاثاء) عمل المُحاضرة البروفيسور نادرة شلهوب – كيفوركيان، في إثر توقيعها عريضة ضد الحرب على غزة في أواخر تشرين الأول/أكتوبر 2023.

وقال بيان صادر عن رئيس الجامعة وعميدها، في معرض تبرير قرار تعليق عمل كيفوركيان: "إن البروفيسور نادرة وقّعت في بداية الحرب عريضة وصفت أفعال إسرائيل بأنها ممارسات إبادة جماعية، وبأنها كيان احتلال منذ سنة 1948".

وختم البيان أنه في هذه المرحلة، ومن أجل الحفاظ على جو هادئ في الجامعة، اتُّخذ قرار تعليق عمل البروفيسور شلهوب – كيفوركيان.

وكانت شلهوب – كيفوركيان تلقت يوم 29 تشرين الأول/أكتوبر الماضي رسالة تطالبها بتقديم استقالتها، وقّعتها قائمة تضم عاملين في الجامعة العبرية.

وتعمل شلهوب – كيفوركيان في الجامعة العبرية منذ 26 عاماً في كلية علوم الإجرام، ولها أكثر من 130 كتاباً ومقالاً علمياً، نُشرت في أفضل الجامعات العالمية.

وأصدر تجمّع بلد الطلابي الديمقراطي بياناً استنكر فيه هذه الخطوة التعسفية، وأكد أنها تستهدف كل صوت إنساني وأخلاقي يرفض الحرب الدموية في قطاع غزة ويطالب بوقف الجرائم التي تُرتكب بشكل يومي. وأعرب عن اعتزازه الكبير بدور البروفيسور نادرة شلهوب – كيفوركيان وإنتاجها العلمي والأكاديمي الواسع والمهم، فهي تُعتبر واحدة من أهم الباحثين على المستوى الدولي، ولها صولات وجولات في جامعات ومعاهد عالمية مرموقة، وكذلك اعتزازه بموقفها الوطني والأخلاقي الصلب الذي تتخذه ضد الحرب والعدوان على قطاع غزة، وتأييداً لحقوق الشعب الفلسطيني.

وأشار البيان إلى أن الأكاديميا الإسرائيلية أصبحت تؤدي بشكل واضح دوراً يؤكد أنها جزء من منظومة الأبارتهايد والفصل العنصري، كما أنها تتعامل وفقاً للعقلية الانتقامية السائدة في المجتمع الإسرائيلي، وهو ما كان في ملاحقة الطلاب العرب في الجامعات والتعامل معهم كأعداء من خلال تحويلهم إلى لجان طاعة تحولت إلى تحقيقات استخباراتية.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

المصادر الأساسية:

صحيفة "هآرتس"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.haaretz.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.haaretz.com

صحيفة "يديعوت أحرونوت"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.ynet.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.ynetnews.com

صحيفة "معاريف"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.nrg.co.il

صحيفة "يسرائيل هيوم"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.israelhayom.co.il

المواقع الالكترونية لأهم مراكز الأبحاث في إسرائيل.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

صدر حديثاً

العدالة للبعض: القانون والقضية الفلسطينية

تأليف: نورا عريقات
ترجمة: صفاء كنج
تدقيق وتحرير لغوي: لميس رضى

نورا عريقات: محامية فى مجال حقوق الإنسان، تشغل منصب أستاذة مشاركة فى الدراسات الأفريقية وبرنامج قانون الجريمة فى جامعة روتجرز فى نيوبرونزويك. شاركت فى تأسيس مجلة "جدلية"، وهى عضو فى هيئة تحرير مجلة *Journal of Palestine Studies*.

يعالج هذا الكتاب النضال الفلسطيني في سبيل الحرية، وذلك بسرد العلاقة بين القانون الدولي والسياسة خلال خمسة منعطفات تاريخية حاسمة في الفترة 1917–2017. وحجة الكتاب أن القانون الدولي هو مجرد أمر سياسي، وإذا كان له أن يساهم في مجال تحرير الإنسان فعليه أن يُستخدم لخدمة برنامج سياسي محنك يرمي إلى تحدي النظام الجيوسياسي الذي يعزز الاستبداد القائم ويسانده في وقتنا الحاضر. ويتابع الكتاب هذه الحجة من خلال التحري عن موازين القوى الجيوسياسية، والسياق التاريخي، وكيف أن استخدام القانون، بصورة استراتيجية، أدى الى صوغ القانون الدولي وتطبيقه بحيث يعزّز مصالح إسرائيل وفلسطين ويحبطها، على حد سواء. ويخلص الكتاب إلى تقديم بعض المقاربات التي تجري خلافاً لما هو بديهي، وتتخطى المأزق الراهن في القضية الفلسطينية.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر